٤/ ٠ عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

obeikandl.com

٤ / ٠ عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها .

سوف يقوم الباحث بعرض نتائج كل فرض وتفسير النتائج الخاصة به .

١/٤ عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول .

جدول (١٩)
دلالة الفروق بين القياسيين القبلي البعدى في الإنجاز الرقمي للمجموعة الضابطة

ن١=ن٢=٢٣

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		الفرق	قيمة ت
		م	ع	م	ع		
الإنجاز الرقمي	متر	٥,١٦	٤,٦٨	١٦,٥٦	٣,٧٧	١١,٤٠	٩,٠٤*

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٠٨٠ * دال

يتضح من الجدول (١٩) أن قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للإنجاز الرقمي (٩,٠٤) بينما بلغت قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٨٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فروق دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي و البعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى في الإنجاز الرقمي

ويعزى الباحث هذا التحسن في الإنجاز الرقمي للمجموعة الضابطة إلى التأثير الايجابي للأسلوب (النقليدى) حيث يقوم المعلم بشرح المهارة أولا بطريقة نظرية إلى المتعلمين مما يؤدى إلى اكتساب المتعلمين معلومات ومعارف عن المهارة فتعمل هذه المعلومات على زيادة معرفتهم بالمهارة ومراحلها الفنية كذلك كيفية الأداء وكذلك تؤثر على الأداء الحركي نفسه كما يشير **أمين الخولى ١٩٩٩م (١٤)** إلى أن المجال المعرفي وثيق الصلة بالمجال الحركي ولعل ما يؤكد ذلك تسمية أول مراحل تعلم المهارة باسم المرحلة المعرفية .

- ثم يقوم المعلم بأداء النموذج وفيه يتم إدخال شكل الأداء إلى المتعلمين بصريا ويفيد أداء النموذج في معرفة كيفية الأداء وشكله ومتى يتم التنفيذ

ـ كما يقوم المعلم بإصلاح الأخطاء وإعطاء تغذية راجعة للمتعلم مما يفيد في تحسين الأداء واكتساب معارف جديدة عن كيفية إصلاح الأخطاء وتذكر **عفاف عبد الكريم ١٩٨٩م (٤٣)** أن التغذية الراجعة لها أثراها البالغ خاصة في المراحل الأولى للتعلم .

كما يعزى الباحث التقدم في الإنجاز الرقمي في المجموعة الضابطة إلى تأثير البرنامج التعليمي ذاته وما يحويه من خطوات تعليمية وكذلك التدريبات على المهارة وكذلك الأدوات المساعدة في التعلم وأيضا التشابه في البيئة التعليمية بين المجموعة الضابطة والتجريبية .

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من :

ربيع أحمد حمودة ١٩٩١ م (٢٧) و عادل عبد لحافظ ١٩٩١م (٣٩) و خالد مرجان عبد الدايم ١٩٩٦م (٢٢) . و **فايزة محمد شبل ٢٠٠١م (٤٩) و هيثم عبد المجيد محمد ٢٠٠١م (٧٩)** . في أن الأسلوب التقليدي له تأثير ايجابي محدود على الإنجاز الرقمي لمسابقة قذف القرص .

وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث والذي ينص على انه " توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة الضابطة (الأسلوب التقليدى) في الإنجاز الرقمي في مسابقة قذف القرص لصالح القياس البعدى " .

٢/٤ عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني

جدول (٢٠)
دلالة الفروق بين القياسيين القبلي البعدى في الإنجاز الرقمي للمجموعة التجريبية
ن١=ن٢=٢٣

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		الفرق	قيمة ت
		م	ع	م	ع		
الإنجاز الرقمي	٠متر	٥,١٢	٤,٦٦	٢٢,١٠	٣,٠٦	١٦,٩٨	*١٥,٦٩

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٠٨٠ * دال

يتضح من الجدول (٢٠) أن قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للإنجاز الرقمي (١٥,٦٩) بينما بلغت قيمة (ت) الجدولية (٢,٠٨٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فروق دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي و البعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى في الإنجاز الرقمي

ويعزى الباحث هذا التحسن والفرق المعنوي الكبير في الإنجاز الرقمي إلى التأثير الايجابي للأسلوب المتباين وما يحتويه من أساليب (الأوامر ـ الاكتشاف ـ التبادلي) حيث يعمل تنوع هذه الأساليب إلى تحقيق أعلى قدر من الإنجاز الرقمي وكما يذكر **أبو النجا أحمد عز الدين ٢٠٠٠م (٣)** أن استخدام المعلم للعديد من أساليب التدريس والأخذ بأحسن ما فيها دون التقيد بأسلوب واحد يعمل على تحقيق تقدم كبير في جميع جوانب العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة .

كما أن الأسلوب المتباين وما يحتويه من أساليب تتكامل مع بعضها البعض في منظومة تدريسة ، حيث لكل أسلوب مميزات وعيوب ومن خلال استخدام هذه الأساليب أمكن التغلب على عيوب كل أسلوب منها بوجود مميزات في نفس الأساليب المستخدمة داخل الأسلوب المتباين فعلى سبيل المثال .

ـ أسلوب الاكتشاف قد يأخذ وقت أطول بينما أسلوب الأوامر يأخذ وقت اقل أثناء التنفيذ .

obeikandl.com

- أسلوب الأوامر يتم العمل فيه فردى بينما يتم العمل في الأسلوب التبادلي زوجي
- أسلوب الأوامر الجميع مجبر على السير في مستوى تعلم واحد بينما أسلوب الاكتشاف يشجع على التفكير والتنمية .

وعلاوة على ذلك يتيح الأسلوب المتباين من خلال استخدام الأسلوب التبادلي إلى قيام المتعلم بدورين هما دور المتعلم ودور المعلم ، وتعلم كيفية اتخاذ القرارات وإصلاح الأخطاء للزميل ويرى **مصطفي السايح ٢٠٠١م (٧٣) وسعيد الشاهد ١٩٩٥م (٣٥)** أن الأسلوب التبادلي يفيد في توفير مدرس لكل متعلم ن كما يفيد في النواحي الانفعالية والاجتماعية وخاصة السلوك التعاوني بين المتعلمين .

كما يتميز الأسلوب المتباين بتنوع التغذية الراجعة التي تقدم للمتعلمين ففي أسلوب الأوامر يتم تقديم التغذية الراجعة من قبل المعلم عن طريق إصلاح الأخطاء وفى أسلوب الاكتشاف تكون التغذية الراجعة داخلية عن طريق المتعلم نفسه من خلال عملية التصور التي يقوم بها المتعلم ويشير **محمود عنان ١٩٩٥ م(٧٢)** أن عملية التصور لها اثر كبير في تحسين الأداء وإصلاح الأخطاء وتثبيت شكل الأداء في ذاكرة المتعلم، ويتم تقديم التغذية الراجعة في الأسلوب التبادلي عن طريق الزميل باستخدام ورقة المعيار حيث يتم من خلالها إصلاح الأخطاء وتوجيه المؤدى أثناء العمل .

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من **فايزة محمد شبل ٢٠٠١م(٤٩)** ، **وهيثم عبد المجيد محمد ٢٠٠١م (٧٩)** على أن التدريس بالأسلوب المتباين له تأثير ايجابي على تعلم المهارات الحركية والإنجاز الرقمي .

وبذلك يتحقق الفرض الثانى للبحث والذي ينص على انه " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة التجريبية (الأسلوب المتباين) في الإنجاز الرقمي في مسابقة قذف القرص لصالح القياس البعدى " .

obeikandl.com

٢/٤ عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث

جدول (٢١)
النسبة المئوية لمعدلات تغير القياسات القبلية عن البعدية في الإنجاز الرقمي

ن١=ن٢=٢٣

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		الفرق	نسبة معدل التغير
		م	ع	م	ع		
الإنجاز الرقمي(التجريبية)	متر	٥,١٢	٤,٦٦	٢٢,١٠	٣,٠٦	١٦,٩٨	% ٣٣٢
الإنجاز الرقمي (الضابطة)	متر	٥,١٦	٤,٦٨	١٦,٥٦	٣,٧٧	١١,٤٠	%٢٢٠

يتضح من الجدول (٢١) أن نسبة معدل التغير في الإنجاز الرقمي للمجموعة التجريبية اكبر من المجموعة الضابطة حيث بلغت نسبة معدل التغير للمجموعة التجريبية (٣٣٢%) وبلغت نسبة معدل التغير للمجموعة الضابطة (٢٢٠%) .

ويعزى الباحث هذا الفارق الكبير بين نسبة معدل التغير للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة إلى ما يتميز به الأسلوب المتباين من تنوع الأساليب الموجودة به وما يوجد في هذه الأساليب من مميزات تعمل على إتاحة أكثر من فرصة للتعلم بنما الأسلوب النقليدى لا يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين كما انه أيضا لا يعطى المعلم الفرصة لتوصيل التغذية الراجعة للمتعلم كاملة وذلك لان وقت الجزء المخصص للتعليم لا يتسع إلى ذلك وقد يكون هو احد العوامل التي لا تساعد التحسن في الأداء وبالتالي ينخفض الإنجاز الرقمي وهذا ما أكدته **دعاء محمد محي الدين ٢٠٠٠ م (٢٥)** ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من : **ربيع أحمد حمودة ١٩٩١ م (٢٧) دعاء محمد محي الدين ٢٠٠٠ م (٢٥)** على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسبة التغير **وبذلك يتحقق الفرض الثالث للبحث والذي ينص على انه :**

توجد فروق دالة إحصائيا بين نسبة معدل التغير للمجموعة التجريبية ونسبة معدل التغير للمجموعة الضابطة في الإنجاز الرقمي لصالح المجموعة التجريبية .

obeikandl.com

٣/٤ عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع

جدول (٢٢)
دلالة الفروق بين القياسيين البعدى - البعدى في التحصيل المعرفي والإنجاز الرقمي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

ن١=ن٢=٢٣

المتغيرات	وحدة القياس	القياس البعدى للمجموعة التجريبية		القياس البعدى للمجموعة الضابطة		الفرق	قيمة ت
		م	ع	م	ع		
التحصيل المعرفي	درجة	٧٩,٨٦	٢,٥٨	٦٠,٣٩	٦,٢٢	١٩,٤٧	*١٣,٤٣
الإنجاز الرقمي	متر	٢٢,١٠	٣,٠٦	١٦,٥٦	٣,٧٧	٥,٥٣	*١٠,٠٣

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,٠١٦ * دال

يتضح من الجدول (٢٢) أن قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للتحصيل المعرفي(١٣,٤٣) وللإنجاز الرقمي (١٠,٠٣) ، بينما بلغت قيمة (ت) الجدولية (٢,٠١٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فروق دلالة إحصائية بين القياس البعدى للمجموعة التجريبية(الأسلوب المتباين) والقياس البعدى للمجموعة الضابطة (الأسلوب المتبع) لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية (الأسلوب المتباين) في التحصيل المعرفي والإنجاز الرقمي .

ويعزى الباحث هذا التحسن والفرق المعنوي بين القياسيين البعدى للمجموعة التجريبية (المتباين) والقياس البعدى للمجموعة الضابطة (المتبع) إلى التأثير الايجابي للأسلوب المتباين وما يوجد به من أساليب متنوعة وما توافرها هذه الأساليب من مصادر نغذية راجعة متنوعة سواء كانت هذه المصادر داخلية أو خارجية حيث يشير **على مصطفى طه ١٩٩٩م (٤٨)** أن التغذية الراجعة تلعب دورا أساسيا في التعلم ، فإذا كان التكرار يؤدى إلى حدوث التعلم ، فان التكرار في غياب التغذية الرجعية ينتج عنه زيادة في الجهد والوقت اللازمين لحدوث التعلم كنتيجة لعدم معرفة المتعلم بأخطائه ، كما أن التعلم

الحركي المبنى على أخطاء في الأداء يؤدى إلى ثباتها في الممرات العصبية وبالتالي يصعب تصحيحها بينما يقتصر الأسلوب التقليدي على توفير نوع واحد من التغذية الراجعة والتي تتم من خلال إصلاح الأخطاء ،

كما يتميز الأسلوب المتباين بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين حيث أن مراعاة الفروق الفردية في التعلم من الأمور الأساسية حيث يذكر **أبو النجا احمد عز الدين ١٩٩٦م(٥) و احمد عزت راجح ١٩٩٢م (٩)** انه من الأمور التي يجب مراعاتها في العملية التعليمية مراعاة الفروق الفردية حيث لا توجد مجموعة متجانسة تمام التجانس ، فالفصل الدراسي الواحد يتضمن أفراد يتفاوتون في قدراتهم العامة والخاصة بينما الأسلوب المتبع يفرض على جميع الأفراد مستوى تعليم واحد ويجب أن يقوم به جميع المتعلمين دون استثناء وفى زمن واحد .

ويساعد الأسلوب المتباين على التفكير المنطقي المنظم ويجعل المتعلم ينشط ويكتشف ويحصل ويمارس ويعمل على تشويق المتعلمين مع توفير مواقف تعليمية متنوعة للمتعلمين كما يجعل المتعلم يعتمد على نفسه وهذا ما أكده **فايزة محمد شبل ٢٠٠١م (٤٩)** بينما الأسلوب المتبع حد من قدرة المتعلمين على الاكتشاف والممارسة كما لم يراعى الناحية الاجتماعية حيث يعمل كل متعلم منفردا ويجعل المتعلم معتمدا على المعلم في جميع مراحل مما يجعله غير قادر اتخاذ القرارات أثناء عملية التعلم .

كما يتضح من الجدول رقم (٢٣) أن الانحراف المعياري للقياس البعدى للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي أقل من الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة في القياس البعدى حيث بلغ (٢,٥٨) للمجموعة التجريبية بينما بلغ (٦,٢٢) وهذا يدل على أن الانحراف المعياري لدرجات المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي أقل من انحرافها عن المتوسط عن درجات المجموعة الضابطة ، وهذا يدل على فاعلية الأسلوب المتباين في تقارب مستوى الطلاب وعدم تشتت الدرجات كما في المجموعة الضابطة .

obeikandl.com

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كلا من: **فايزة محمد شبل ٢٠٠١م (٤٩)** و **هيثم عبد المجيد محمد ٢٠٠١م (٧٩)** ، في أن التدريس بالأسلوب المتباين له تأثير ايجابي فى تعلم المهارات يفوق الأسلوب المتبع .

وبذلك يتحقق الفرض الرابع للبحث والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدى للمجموعة التجريبية (الأسلوب المتباين) والقياس البعدى للمجموعة الضابطة (الأسلوب المتبع) في التحصيل المعرفي والإنجاز الرقمي في مسابقة قذف القرص لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية(الأسلوب المتباين) " .

obeikandl.com